عقائد أهل السنة

لحجة الاسلام الامام أبى حامد الغزالى

رضى الله عنه آمين



ويليها العقيدة المشتهرة

للحسيب النسيب السيد عبد الله بن حسين بن طاهر
نفع الله بعلومه امين

ديانتاما

للنشر وتطوير التراث المعاهد الاسلامية

سورابيا - إندونيسيا



لحجة الاسلام الامام أبى حامد الغزالى
رضى الله عنه آمين

ويليها العقيدة المشتهرة

للحسيب النسيب السيد عبد الله بن حسين بن طاهر
نفع الله بعلومه آمين

ديانتاما

للنشر وتطوير التراث المعاهد الاسلامية

سورابيا - إندونيسيا

عقائد اهل السنة

المؤلف: الامام ابو حامد الغزالى

شارع سودرمان ٢ D سورابايا، اندونيسيا

رقم الهاتف 548390 (031) : رقم الفاكس : 8288225 (031)

فاعلمْ أنه لآاله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدئ المعيد. ا لفعال لما يريد ذي العرش المجيد. والبطش الشديد الهادى صفوة العبيد. إلى المنهج الرشيد والمسلك السديد. المنعم عليهم بعد شهادة التوحيد. بحراسة عقائدهم عن ظلمات التشكيك والترديد. السالك بهم إلى اتباع رسوله المصطفى واقتفاء اثار صحبه الأكرمين المكرمين باالتأييد والتسديد. المتجلى لهم فى ذاته وأفعاله بمحاسن أوصافه التى لا يدركها إلا من ألقى السمع وهو شهيد. المعرف إياهم أنه فى ذاته واحد لا شريك له فرد لا مثل له صمد لا ضد له منفرد لا ند له وأنه واحد قديم لا أول له أزلى لا بداية له مستمر الوجود لا اخر له أبدى لا نهاية له قيوم لا انقطاع له دائم لا انصرام له لم يزل ولا يزال موصوفا بنعوت الجلال لا يقضى عليه بالانقضاء والانفصال بتصرم الاباد، وانقراض الآجال بل هو الأول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيئ عليم.

التنزيه

وأنه ليس بجسم مصور ولا جوهر محدود مقدر وأنه لا يماثل الأجسام لا فى التقدير ولا فى قبول الإنقسام وأنه ليس بجوهر ولا تحله الجواهر ولا بعرض

ولا تحله الأعراض بل لا يماثل موجودا ولا يماثله موجود ليس كمثله شيئ ولا هو مثل شيئ وأنه لا يحده المقدار ولا تحويه الأقطار ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الأرضون ولا السموات وأنه مستو على العرش على الوجه الذى قاله. وبالمعنى الذى أراده استواء منزها عن المماسة و الاستقرار والتمكن والحلول والانتقال لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ومقهورون فى قبضته وهو فوق العرش والسماء. وفوق كل شيئ إلى تخوم الثرى فوقية لا تزيده قربا إلى العرش والسماء كما لا تزيده بعدا عن الأرض والثرى بل هو رفيع الدرجات عن العرش والسماء كما أنه رفيع الدرجات عن الأرض والثرى وهو مع ذلك قريب من كل موجود وهو أقرب إلى العبد من حبل الوريد وهو على كل شيئ شهيد إذ لا يماثل قربه قرب الأجسام كما لا تماثل ذاته ذات الأجسام وأنه لا يحل فى شيئ ولا يحل فيه شيئ تعالى عن أن يحوية مكان كما تقدس عن أن يحده زمان بل كان قبل أن خلق الزمان والمكان وهو الان على ما عليه كان وأنه بائن عن خلقه بصفاته ليس فى ذاته سواه ولا فى سواه ذاته وأنه مقدس عن التغير والانتقال لا تحله الحوادث ولا تعتريه العوارض بل لا يزال فى نعوت جلاله منزها عن الزوال وفى صفات كماله مستغنيا عن زيادة الاستكمال وأنه فى ذاته معلوم الوجود بالعقول مرئى الذات بالأبصار نعمة منه ولطفا بالابرار فى دار القرار واتماما منه للنعيم بالنظر إلى وجهه الكريم.

الحياة والقدرة

وأنه تعالى حى قادر جبار قاهر لا يعتريه قصور ولا عجزولا تأخذه سنة ولا نوم ولا يعارضه فناء ولا موت وأنه ذو الملك والملكوت والعزة والجبروت له السلطان والقهر والخلق والأمر والسموات مطويات بيمينه والخلائق مقهورون فى قبضته وأنه المنفرد بالخلق والإختراع المتوحد بالإيجاد والإبداع خلق الخلق

وأعماهم وقدر أرزاقهم وأجالهم. لا يشد عن قبضته مقدور ولا يعزب عن قدرته تصاريف الأمور لا تحصى مقدوراته ولا تتناهى معلوماته.

العلم

وأنه عالم بجميع المعلومات محيط بما يجرى من تخوم الأرضين إلى أعلى السموات وأنه عالم لا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء بل يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء فى الليلة الظلماء ويدرك حركة الذر فى جو الهواء ويعلم السر وأخفى ويطلع على هواجس الضمائر وحركات الخواطر وخفيات السرائر بعلم قديم أزلى لم يزل موصوفا به فى أزل الازال لا بعلم متجدد حاصل فى ذاته بالحلول والانتقال.

الإرادة

وأنه تعالى مريد للكائنات مدبر للحادثات فلا يجرى فى الملك والملكوت قليل أو كثير صغير أو كبير خير أو شر نفع أو ضر ايمان أو كفر عرفان أو نكر فوز أو خسران زيادة أو نقصان طاعة أو عصيان إلا بقضائه وقدره وحكمته ومشيئته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن لا يخرج عن مشيئته نفتة ناظر ولا فلتة خاطر بل هو المبدئ المعيد. الفعال لما يريد لا راد لأمره ولا معقب لقضائه ولا مهرب لعبد عن معصيته إلا بتوفيقه ورحمته ولا قوة له على طاعته إلا بمشيئته وإرادته فلواجتمع الإنس والجن والملائكة والشياطين على أن يحركوا فى العالم ذرةأو يسكنوها دون إرادته ومشيئته لعجزوا عن ذلك وأن إرادته قائمة بذاته فى جملة صفاته لم يزل كذلك موصوفا بها مريدا فى أزله لوجود الأشياء فى أوقاتها التى قدرها فوجدت فى أوقاتها كما أراده فى أزله من غير تقدم ولا تأخر بل وقعت على وفق علمه وإرادته من غير تبدل ولا تغير دبر الأمور لا بترتيب إفكار

ولا تربص زمان فلذلك لم يشغله شأن عن شأن.

السمع والبصر

وأنه تعالى سميع بصي ريسمع ويرى لا يعزب عن سمعه مسموع وإن خفى ولا يغيب عن رؤيته مرئى وإن دق ولا يحجب سمعه بعد ولا يدفع رؤيته ظلام يرى من غير حدقة وأجفان ويسمع من غير أصمخة وأذان كما يعلم بغير قلب ويبطش بغير جارحة ويخلق بغير ألة إذ لا تشبه صفات الخلق كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق.

الكلام

وأنه تعالى متكلم أمر ناه واعد متوعد بكلام أزلى قديم قائم بذاته لا يشبه كلام الخلق فليس بصوت يحدث من السلال هواء أو اصطكاك أجرام ولا بحرف ينقطع باطباق شفة أو تحريك لسان، وإن القرآن والتوراة والإنجيل والزبور كتبه المنزلة على رسله عليهم الصلاة والسلام، وأن القرآن مقروء بالألسنة مكتوب فى المصاحف محفوظ فى القلوب وأنه مع ذلك قديم قائم بذات الله تعالى لا يقبل الانفصال والافتراق بالانتقال إلى القلوب والاوراق وأن موسى صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله بغير صوت ولا حرف كما يرى الابرار ذات الله تعالى فى الاخرة من غير جوهر ولا عرض وإذا كانت له هذه الصفات كان حيا عالما قادرا مريدا سميعا بصيرا متكلما بالحياة والقدرة والعلم والارادة والسمع والبصر والكلام لا بمجرد الذات.

الافعال

وأنه سبحانه وتعالى لا موجود سواه إلا وهو حادث بفعله وفائض من

عدله على أحسن الوجوه وأكملها وأتمها وأعدلها وأنه حكيم فى أفعاله عادل فى أقضيته لا يقاس عدله بعدل العباد إذ العبد يتصور منه الظلم بتصرفه فى ملك غيره لا يتصور الظلم من الله تعالى فإنه لا يصادف لغيره ملكا حتى يكون تصرفه فيه ظلما فكل ما سواه من انس وجن وملك وشيطان وسماء وأرض وحيوان ونبات وجماد وجوهر وعرض ومدرك ومحسوس حادث اخترعه بقدرته بعد العدم اختراعا وأنشأه إنشاء بعد أن لم يكن شيئا إذ كان فى الأزل موجود وحده ولم يكن معه غيره فأحدث الخلق بعد ذلك اظهارا لقدرته وتحقيقا لما سبق من إرادته ولما حق فى الازل من كلمته لا لافتقاره إليه وحاجته وأنه متفضل بالخلق والاختراع والتكليف لا عن وجوب ومتطول بالانعام والاصلاح لا عن لزوم فله الفضل والاحسان والنعمة والامتنان إذ كان قادرا على أن يصب على عباده أنواع العذاب ويبتليهم بضروب الآلام والاوصاب ولو فعل ذلك لكان منه عدلا ولم يكن منه قبيحا ولا ظلما وأنه عز وجل يثيب عباده المؤمنين على الطاعات بحكم الكرم والوعد لا بحكم الاستحقاق واللزوم له إذ لا يجب عليه لأحد فعل ولا يتصور منه ظلم وأن حقه فى الطاعات وجب على الخلق بإيجابه على ألسنة أنبيائه عليهم السلام لا بمجرد العقل ولكنه بعث الرسل وأظهر صدقهم بالمعجزات الظاهرة فبلغوا أمره ونهيه ووعده ووعيده فوجب على الخلق تصديقهم فيما جاءوا به.

معنى الكلمة الثانية

وهى الشهادة للرسل بالرسالة وأنه بعث النبى الأمى القرشى (محمدا) صلى الله عليه وسلم برسالته إلى كافة العرب والعجم والجن والانس فنسخ بشريعته الشرائع إلا ما قرره منها وفضله على سائر الأنبياء. وجعله سيد البشر ومنع كمال الإيمان بشهادة التوحيد وهو قول لا اله الا الله ما لم تقترن بها شهادة الرسول

وهو قولك محمد رسول الله وألزم الخلق تصديقه فى جميع ما أخبر عنه من أمور الدنيا والاخرة وأنه لا يتقبل إيمان عبد حتى يؤمن بما أخبر به بعد الموت وأوله سؤال منكر ونكير وهما شخصان مهيبان هائلان يقعدان العبد فى قبره سويا ذا روح وجسد فيسألانه عن التوحيد والرسالة ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك وهما فتانا القبر وسؤالهما أول فتنة بعد الموت وأن يؤمن بعذاب القبر وأنه حق وحكمه عدل على الجسم والروح على ما يشاء وأن يؤمن بالميزان ذى الكفتين واللسان، وصفته فى العظم أنه مثل طبقات السموات والأرض توزن فيه الاعمال بقدرة الله تعالى والصنج يومئذ مثاقيل الدر والخردل تحقيقا لتمام العدل وتوضع صحائف الحسنات فى صورة حسنة فى كفة النور فيثقل بها الميزان على قدر درجاتها عند الله بفضل الله وتطرح صحائف السيئات فى صورة قبيحة فى كفة الظلمة فيخف بها الميزان بعدل الله وأن يؤمن بأن الصراط حق وهو جسر ممدود على متن جهنم أحد من السيف وأدق من الشعرة تزل عليه أقدام الكافرين بحكم الله سبحانه فتهوى بهم إلى النار وتثبت عليه أقدام المؤمنين بفضل الله فيساقون إلى دار القرار وأن يؤمن بالحوض المورود حوض محمد صلى الله عليه وسلم يشرب منه المؤمنون قبل دخول الجنة وبعد جواز الصراط من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا عرضه مسيرة شهر ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حوله اباريق عددها بعدد نجوم السماء فيه ميزابان يصبان فيه من الكوثر وأن يؤمن بالحساب وتفاوت الناس فيه إلى مناقش فى الحساب وإلى مسامح وإلى من يدخل الجنة بغير حساب وهم المقربون. فيسأل الله تعالى من شاء من الانبياء عن تبليغ الرسالة ومن شاء من الكفار عن تكذيب المرسلين ويسأل المبتدعة عن السنة ويسأل المسلمين عن الاعمال. وأن يؤمن بإخراج الموحدين من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى فى جهنم موحد بفضل الله تعالى فلا يخلد فى النار موحد وأن يؤمن بشفاعة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء ثم سائر المؤمنين كل على

حسب جاهه ومنزلته عند الله ومن بقى من المؤمنين و لم يكن له شفيع اخرج بفضل الله عز وجل فلا يخلد فى النار مؤمن بل يخرج منها من كان فى قلبه مثقال ذرة من الايمان وأن يعتقد فضل الصحابة رضى الله عنهم وترتيبهم وأن أفضل الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضى الله عنهم وأن يحسن الظن بجميع الصحابة ويثنى عليهم كما أثنى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين فكل ذلك مما وردت به الاخبار وشهدت به الاثار فمن اعتقد جميع ذلك موقنا به كان من أهل الحق وعصابة السنة وفارق رهط الضلال وحزب البدعة. فنسأل الله كمال اليقين وحسن الثبات فى الدين لنا ولكافة المسلمين برحمته إنه أرحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى كل عبد مصطفى.

وهذه عقيدة الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر
وهي:
الرسالة الرابعة
من مجموعه رضى الله عنه و نفع به امين
وهى كافية فيما يجب على الانسان اعتقاده

بسم الله الرحمن الرحيم

ونعتقد أن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وبعث بها وهاجر إلى المدينة ودفن فيها أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله امنت بالله وبملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره أمنت بالشريعة وصدقت بالشريعة. وتبرأت من كل دين خالف دين الاسلام امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله امنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. استغفر الله من كل ذنب وأتوب إليه ونعتقد أن خير الدنيا والاخرة فى تقوى الله وطاعته وأن شر الدنيا والاخرة فى معصية الله ومخالفته وأن الموت حق وأن عذاب القبر ونعيمه والقيامة والحساب والميزان والصراط والحوض والثواب والعقاب والجنة والنار حق وأن رسل الله وأنبياءه وكتبه المنزلة حق.

(واعلموا) رحمكم الله أن أصدق الحديث كلام الله تعالى وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وصحبه قال الله تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ الله فَاتَّبِعُوْنِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ) وقال تعالى: (وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُوْنَ. اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِىَّ اْلأُمِّىَّ) الايتين. وقال عليه الصلاة والسلام:

(عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى) او كما قال. وسيرته صلى الله عليه وسلم فى عباداته وعاداته وأحواله وأقواله وأفعاله وأخلاقه معلومة مشهورة غير مجهولة ولا مستورة فقد تركنا على المحجة البيضاء والحنيفية السمحاء ليلها كنهارها فاتبعوا ولا تبتدعوا فالخير كله فى الاتباع والشر كله فى الابتداع قال الله تعالى: (وَأَنَّ هذَا صِرَاطى مُسْتَقِيمًا فَاتبِعُوْهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ) وقال تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُوْلَ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا) وقال تعالى: (وَاَطِيْعُوا اللهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ)وقد سار بسيرته واستن بسنته وسلك على سبيله صلى الله عليه وسلم جميع أصحابه رضى الله عنهم مثل ساداتنا أبى بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن والحسين وفاطمة الزهراء وأزواجه الطاهرات وباقى الصحابة رضى الله عنهم أجمعين فكلهم عدول أبرار حكماء أخيار شهد لهم بذلك كتاب الله ومدحهم وأثنى عليهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد لهم بذلك ومدحهم وأثنى عليهم وحذر من ذمهم والوقوع فيهم وزجر عن ذلك وشدد وهدد ثم إنه سار بسيرة الصحابة رضى الله عنهم اكثر التابعين وتابعيهم بالاحسان مثل امامنا الشافعى رضى الله عنه وأحمد ومالك وأبى حنيفة ومن سار بسيرهم وسلك مسلكهم ونهج منهجهم ومثل ساداتنا الصوفية رضى الله عنهم اجمعين فهؤلاء هم السواد الاعظم والفرقة الناجية إذ هم السالكون على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم من حسن الاعتقاد والسلوك على سبيل السداد والرشاد من غير طعن على احد من ساداتنا الصحابة رضي الله عنهم ولاانتقد مع أنه خرج من هذا السواد من الأقطاب والاولياء والابدال والاوتاد ما لا يحصون بحد ولا تعداد اهل التقوى والاستقامة والسنة والجماعة والعلم والعمل مع الخشوع والسكينة والتواضع وعدم الرعونة وعدم الطمع وكثرة الورع مع الصدق والاخلاص فكم لهم من محاسن الخلال وكم له من صفات الكمال ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على

بال فهم اولياء الله بشهادة رسول الله بقوله الذين إذا رءوا ذكر الله فعند ذكرهم تنزيل الرحمة وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم والنور ظاهر فى كلامهم فكل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذى منه برز. ولم تزل بحمد الله سيرتنا وسيرة ابائنا وأجدادنا وسلفنا العلويين على المنهج القويم والصراط المستقيم منذ تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا على بن أبى طالب وسيدتنا خديجة بنت خويلد وسيدتنا فاطمة الزهراء البتول وابناها سيدنا الحسن والحسين رضى الله عنهم فهؤلاء أخذوا عن رسول الله صلى الله عليهِ وسلم ثم سار بسيرتهم وسلك طريقتهم ونهج منهجهم وأخذ عنهم وتلقى منهم سيدنا على بن الحسين الملقب بزين العابدين ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه على الرضا ثم ابنه محمد بن على ثم ابنه عيسى ثم ابنه أحمد بن عيسى ثم ابنه عبيد الله بن أحمد ثم ابنه علوى بن عبيد الله ثم ابنه محمد بن علوى ثم ابنه علوى بن محمد ثم ابنه على بن علوى ثم ابنه محمد بن على ثم ابنه على ومن فى طبقته ثم سيدنا محمد بن على بن محمد بن على الملقب بالفقيه المقدم ومن في طبقته ثم ابنه محمد بن على مولى الدويلة ومن فى طبقته ثم ابنه عبد الرحمن السقاف ومن فى طبقته ثم ابنه أبو بكر السكران ومن فى طبقته ثم ابنه عبد الله العيدروس ومن فى طبقته ثم ابنه أبو بكر العدنى والسيد عبد الرحمن ابن على ومن فى طبقتهما ثم السيد عمر ابن محمد باشيبان علوى ومن فى طبقته ثم السيد أبو بكر ابن سالم علوى ومن فى طبقته ثم ابنه الحسين بن أبى بكر ومن فى طبقته ثم السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس علوى ومن فى طبقته ثم السيد عبد الله بن علوى الحداد علوى ومن فى طبقته ثم ابنه الحسن بن عبد الله ومن فى طبقته ثم السيد الحامد بن عمر علوى ومن فى طبقته ثم السيد عمر بن سقاف ومن فى طبقته ثم تلقاها منهم من هو الان موجود من السادة العلويين فلم يدخل على سيرتهم واعتقادهم شيئ من التبديل والتحويل بقوا على البيضاء النقية والطريقة القوية والمحجة السوية فلهذا

ترى من ادى منهم الفرائض الواجبات وترك المحرمات ثم تقرب إلى الله بنوافل العبادات وتجنب المكروهات والمشتهيات والمنتهيات والمباحات وتحلى بمحاسن الاخلاق والصفات وتخلى عن رذائل الاخلاق الرديئات تظهر عليه من الكرامات الباهرات والاخبار بالمغيبات وخوارق العادات ما لا تحتويه المجلدات هذا وان كانت الكرامة إنما هى الاستقامة. وليس لهم مطلب سواها ولا مقصد وراها وانما ظهرت لهم تلك الايات ليتحقق أنهم الوارثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الكمال في جميع الأحوال وانهم المقتفون له فيما فعل وقال فهم خزائن اللطائف والأسرار ومعدن الحكم والأنوار فهم المحبون لله العارفون به المستهترون بذكره فو الله لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ثم إن ممن أدركنا هم ورأيناهم من علماء ساداتنا العلويين وعبادهم الحبيب حامد بن عمر علوى وولده عبد الرحمن والحبيب أحمد بن حسن الحداد علوى وولداه الحبيب عمر والحبيب علوى والحبيب حسين بن عبد الله بن سهل علوى والحبيب محمد بن أبى بكر العيدروس علوى والحبيب علوى ابن محمد المشهور علوى والحبيب عبد الرحمن بن علوى بن شيخ صاحب البطيحاء علوى والحبيب زين البيتى علوى والحبيب عمر بن سقاف بن محمد السقاف علوى وإخوته حسن وعلوى ومحمد والحبيب عبد الرحمن بن محمد بن سميط علوى والحبيب أحمد بن جعفر الحبشى علوى والحبيب حسين بن محمد الحبشى علوى والحبيب شيخ بن عبد الرحمن بن سقاف السقاف علوى والحبيب على بن عبد الرحمن بن سميط علوى والحبيب أحمد بن عبد الله الهندوان علوى والحبيب أبو بكر ابن عبد الله باحسن علوى والحبيب محمد ابن سالم الجفرى والحبيب عبد الرحمن بافرج باعلوى والحبيب عيدروس البار باعلوى والحبيب عبد الله بن علوى بركوان علوى والحبيب علوى بن عبد الله السقاف علوى والحبيب محمد بن جعفر العطاس علوى والحبيب زين بن محمد بن عبد الرحمن باعبودعلوى. هذا ما حضرنى الان ممن رأيتهم وجالستهم

وبعضهم أخذت عنه وقد توفوا الان رحمهم الله تعالى وبقى الان منهم جمع كثير ينتفع بهم الطالبون ويهتدى بهم السالكون.

فَاللهُ يَحفَظُهُمْ وَيُخلِفُ مِنْهُمْ ❖ أَمْثَالَهُمْ فِى حَيِّنَا وَالْمَرْبَعِ
فَهُمُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْمَدْعُوْ لَهُمْ ❖ مِنْ جَدِّهِمْ حِيْنَ الزِّفَافِ الْاَتِى
بَيْتُ النُّبُوَّةِ وَالْفُتُوَّةِ الْهُدى ❖ وَالْعِلْمِ فِى الْمَاضِى وَفِى الْمُتَوَقَّعِ
مَحَبَّتُهُمْ دِيْنِى وَفَرْضِى وَسُنَّتِى ❖ وَعُرْوَتِىَ الْوُثْقى وَأَفْضَلُ مَا عِنْدِىْ
أَنَا الْهَائِمُ الْمَفْتوْنُ فِى حُبِّ سَادَةٍ ❖ تَهَتَّكْتُ فِيْهِمْ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ
أَمَّا أَنَا يَاصَاحِ مَا بِقَلْبِىْ ❖ وَلاَ بِاَسْرَارِىْ وَلاَ بِلُبِّىْ
مِنْ جُمْلَةِ الْاَحْبَابِ غَيْرُ حِبِّىْ
أُولٰئِكَ الْاَقْوَامُ هُمْ مُرَادِىْ ❖ وَمَطْلَبِىْ مِنْ جُمْلَةِ الْعِبَادِ
وَحُبُّهُمْ قَدْ حَلَّ فِى فُؤَادِىْ ❖ أَهْلُ الْمَعَارِفِ وَالصَّفَا وَالْاٰدَابِ

(ثم اعلم رحمكم الله) أن أساس الطاعات ورأس القربات وأصل الخير ومنبع الحسنات الايمان واليقين اللذان هما عبارة عن التصديق والاستلاء على القلب والتصميم والاعتراف الذى لا يمازجه شك ولا ريب بأن كلام الله سبحانه وتعالى حق وبأن جميع ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مع غلبة الخوف والخشية والرهبة والاشفاق والوجل والانزجار والاتعاظ وكثرة الرجاء والرغبة والشوق والمحبة والفرح والرضا والشكر والجد والاجتهاد فى الأعمال الصالحات واكتساب الحسنات وكثرة الاذكار والدعوات. والتخلق بالاخلاق الحسنة الجليلة المحمودة واجتناب المحرمات والمكروهات والاقوال

المذمومات الرديئات من الغيبة والنميمة والكذب والزور وغيرها من كل ما لا يعنى وترك مجالسة كل من لا يذكرك بالله حاله ولا يدلك على الله مقاله واجتناب جميع الاخلاق السيئات المنكرات.

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها إلا أنت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت ولنشر إلى بعض أبواب اليقين الذى هو رأس الحسنات فمن أبوابه أن تعلم وتؤمن وتصدق وتحقق وتجزم وتعزم وتصمم ويستولى على قلبك ويغلب عليه بأن ما اصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الأمة لواجتمعت على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيئ قد كتبه الله لك ولواجتمعت على أن يضروك لم يضروك إلا بشيئ قد كتبه الله عليك.

انتهى ما يسر الله جمعه ونسأله تعالى أن يعمم فى الخافقين نفعه ويجدد مع تجدد الايام نشره وطبعه ويتقبل ممن حث على تعلمه واقتنائه صنعه إنه ولى الهداية واليه نلجأ بطلب التوفيق والعناية فى البداية والنهاية. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

يقول الفقير عليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبابى) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح بمطبعة الشيخ الوقور (مصطفى البابى الحلبى وأولاده) بمصر المحروسة:

حمدا لمن أهل لدينه القويم حمله أمناء وحفظ بهم عن زيغ العقائد وبلغ بهم الرتب القعساء. وأمدهم بأنوار المعارف وأظلهم بظل هديه الوارف وصلاة وسلاما على سيد المؤمنين سينا محمد وآله حجة العالمين وأصحابه نجوم الهدى للمهتدين.

(وبعد) فكم لله من نعم لا تحصى ومنن لا تستقصى من ذلك أن قبض لنجاة الامة أفاضل عدولا أئمه كالحجة الغزالى والسيد الحبيب عبد الله ابن حسين بن طاهر فدونا عقيدة أهل السنة والجماعة عقيدة كان عليها السلف الصالح من تمسك بها نجا ومن ضل عنها فقد زاغ وعن الحق مال وما نجا.

وحبا فى نشر هاتيك الحديقة الغناء والمليحة الحسناء بين الامة المرحومة المحمدية قام بنشرها وبثها فى الامة المهدية من دأبه السعى فى معالى الامور ومن بيته بيت السادة العلوية على ممر الدهور. سيدنا الحبيب أبو بكر بن محمد السقاف اناله مولاه رضاه وحباه مزيد الاتحاف بجاه جده صلى الله عليه وسلم سيدنا الاماجد السادة الاشراف.

قال الحبيب عبد الله بن علوى الحداد حاثا على ملازمة عقيدة الامام الغزالى

وكن أشعريا فى اعتقادك أنه ❖ هو المنهل الصافى عن الزيغ والكفر
وقد حرر القطب الامام ملاذنا ❖ عقيدته فهى الشفاء من الضر
وأغنى به من ليس ينعت غيره ❖ بحجة اسلام فيالك من فخر